

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

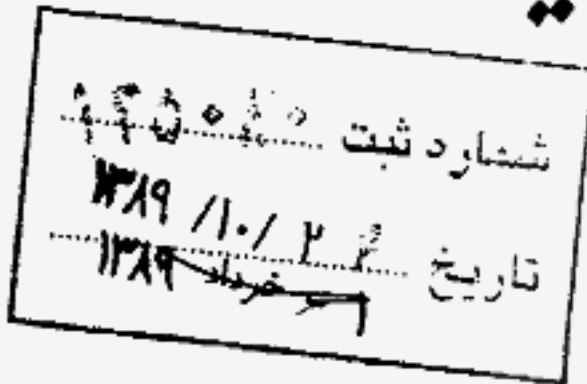
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .

سيد الشهداء

جواد محمد جواد*

والثورة الحمراء على الإجرام
وتجلة تزكو على الأيام
هذا وللاحرار خير إمام
عن مشبه في الصبر والإقدام
واسوك من صحب ومن أرحام
هي للحياة الطهر خير قوام
غير انتشار معالم الإسلام
خزي الزمان ولعنة الأنام
للعادل والاصلاح كل نظام
وتعيد بعين النور عهد ظلام
حاشا يبايع دولة الآثام
جم الكتاب مائج مترامي
هي من قضاء الخالق العلام
في ساحة الهيجا كؤوس حمام
وتتابعوا في صولة الضرغام
لهم بذاك اليوم خير مرام
بشبا صوارمهم مئات الهام
شعلاً قضيباً على مدى الأعوام
في كربلا من مسعف أو حام
لم يستطع قبضاً على الصمصام
ومرارة الأشجان والألام
فوق الصعيد مبعثري الأجسام
ملك الفصاحة والبيان السامي

أمعلم الأجيال قانون الإبا
لك من جميع الثائرين تحية
قد سجل التاريخ أنك سيد الش
إن جل موقفك العظيم بكربلا
ضحيت نفسك والعزیز من الألى
من أجل نصر مبادئ قدسية
ماكان من هدف لشخصك في الفدا
من طغمة حكمت فكان لحكمها
عاثت فساداً في البلاد وغيرت
ومضت تهدم ما بناء محمد
طلبوا إليك بأن تباع والتقى
فرموك في يوم الطفوف بجحفل
لم تثن كثرتة عزيمتك التي
وإذ التظت نار الهياج واحضرت
هب الحماة وهم قليل للوغي
متعطشين الى الشهادة إذ غدت
نثروا الكفوف على الرمال وطيروا
حتى إذا بلغوا المنى وتناثروا
اصبحت وحدك في المجال فلا ترى
في حالة لو كان غير حسينها
فالقلب منك يذوب من حر الظما
ترنو الى الأصحاب حولك صرّعا
تعظ الجموع وكم وعظت وانت من

(*) (*) جواد محمد جواد ، ولد في قرية الفوعة (محافظة ادلب - سوريا) سنة ١٩٢٢ م تتلمذ في العلوم الدينية والعربية لأول مرة على يد الحاج أحمد رشيد مندو ثم على العلامتين السيد حسن اللواساني والشيخ حبيب آل ابراهيم العاملي ، له مجموع مخطوط يضم منظومات الشعرية .

كانوا كقطعان من الأنعام
من بعد من أسر ومن إرغام
وبكا عالا من صبية أيتام
تلك العيون فكلهم هو ظامي
لحديثه في القلب وقع حسام
تطفي من الأحشاء لهب ضرام
من كل معروف وحفظ زمام
أرايت طفلاً سقيه بسهم
آل النبوة أيما إسلام
غير المهند شافياً لسقام
وحملت في غضب على الأقوام
وتبدد الأجسام فوق رغام
بفرارها خوف الردى كسوام
في قبضة الأقدار كل زمام
قد كان للمأساة شر ختام
كل الوجود تشع للأفهام
وصحبت عقول مخدرين نيام
كل الطغاة وسائر الأصنام
ماكان للباغين من أحلام
حتى يعم العدل كل مقام
أعلنتها ببسالة المقدام
في الدهر من فخر ومن إعظام
بل ألف ألف تحية وسلام

لم تبق من عذر لهم لكنهم
وتجبل فكرك في العيال وماترى
ويرن في اذنك ندب ثواكل
يبست شفاههم وغارت منهم
لم انس عبد الله طفلك إنه
قدّمته للقوم تطلب شربة
لكنما القوم اللئام وقد خلوا
جادوا بسهم سدوده لنحره
تركوه مذبحاً قائم خطبه
فهناك طاب لك القتال ولم تجد
فهدرت هدره حيدر يوم الوغى
ومضيت صاعقة تدمر ماترى
وكتائب الاعداء تلوذ وتلتجى
لولا القضاء محوتهم لكنما
حتى إذا حانت سويعة فاجع
وبدت علائم غضبة الجبار في
واستيقظت بعد المصاب ضنائر
وتتابعت في الكون ثورات على
عصفت بملك أمية وقضت على
وسيستمر مدنى العصور أوارها
هذا هو الهدف الرفيع لثورة
فاهناً أبا الأحرار فيما نلته
ولك التحية من جميع أولي النهى

بكربلاء قتيل غير مدفون
عنا وجنبت خسران الموازين
وكننت تصحبنا بالرحم والدين
يغني ويأوي اليه كل مسكين
حتى أغيب بين الرمل والطين

إن الذي كان نوراً يستضاء به
سبط النبي جزاك الله صالحة
قد كنت لي جبلاً صعباً الود به
من لليتامى ومن للسائلين ومن
والله لا أبتغي صهراً بصهركم